قال أبو عمرو : هي الفَدادِين - مخففة واحدها فدّان - مشددة وهي البقرة التي يحرث بها ; يقول : إن أهلها أهل قسوة وجفاء لبعدهم من الأمصار والناس . قال أبو عبيد : ولا أرى أبا عمرو يحفظ هذا وليس الفدادين من هذا في شيء ولا كانت العرب تعرفها إنما هذه للروم وأهل الشام وإنما افتتحت الشام بعد النبي ولكنهم الفَدّادون - بالتشديد - وهم الرجال واحدهم فداد . قال الأصمعي : هم الذين تَعلو أصواتهم في حروثهم وأموالهم ومواشيهم وما يعالجون منها وكذلك قال الأحمر قال ويقال منه : فَدّ الرجل يَفِدّ فديدا - إذا اشتد صوته ; وأنشدنا : [ الرجز ] ... أنْبئْتُ أخوالي بني يزيدُ ... ظُلْماً علينا لهُمُ فَدِيْدُ